

لسان العرب

(خبط) خَبَطَ طَه يَخْبِطُهُ خَبْطًا ضربه ضرباً شديداً وخَبَطَ البعيرُ بيده يَخْبِطُ خَبْطًا ضرب الأَرْض بها التهذيب الخَبِطُ ضرب البعير الشيء بخُفٍّ يَدِه كما قال طرفة تَخْبِطُ الأَرْضَ بِمُؤَمٍّ وَفُجٍّ وَصَلَابٍ كالملاطيسِ سُمُرٍ .
() روي هذا البيت في قصيدة طرفة على هذه الصورة .
جافلاتٍ فوقَ عُوجٍ عَجُلٍ ... رُكَّيَتٍ فيها مَلَاطِيسُ .
سُمُرٍ) .

أَرَادَ أَنَّهَا تَضْرِبُهَا بِأَخْفَافِهَا إِذَا سَارَتْ° وفي حديث سعد أَنه قال لا تَخْبِطُوا خَبِطَ الْجَمَلِ وَلَا تَمْطُتُوا بِأَمِينٍ يقول إِذَا قَامَ قَدَمٌ رَجُلًا° يعني من السُّجُودِ نَهَاه أَنْ يُقَدِّمَ رَجُلًا° عند القيام من السجود والخَبِطُ في الدَّوَابِّ الضَرْبُ بالأَيْدِي دون الأَرْجُلِ وقيل يكون للبعير باليد والرجل وكلُّ ما ضربه بيده فقد خَبَطَهُ أَنشد سيبويه فَطَرَتْ بِمُنْمُلِي فِي يَعْمَلَاتٍ دَوَامِي الْأَبْدِ يَخْبِطُنَ السَّارِحَا أَرَادَ الْأَيْدِي فَاضْطُرَّ فَحَذَفَ وَتَخَبَّطَ كَخَبَطَ° ومنه قيل خَبِطَ عَشُوءٌ وهي الناقة التي في بَصَرِهَا ضَعْفٌ تَخْبِطُ إِذَا مَشَتْ لَا تَتَوَقَّى شَيْئًا° قال زهير رَأَيْتُ الْمَنَايَا خَبِطَ عَشُوءًا مَن تَصْرِبُ تُمْنُهُ وَمَن تَخْطِي يُعَمَّرُ° فَيَهْرَمُ يقول رَأَيْتَهَا تَخْبِطُ الْخَلْقَ خَبِطَ الْعَشُوءِ مِنَ الْإِبِلِ وهي التي لا تُبْصِرُ فهي تَخْبِطُ الْكَلَّ لَا تُبْقِي عَلَى أَحَدٍ فَمِمَّنْ خَبَطَتَهُ الْمَنَايَا مِنْ تُمْنِيَتِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ تَعَلَّاهُ فَيَبْرَأُ وَالْهَرَمُ غَايَتُهُ ثم الموت وفلان يَخْبِطُ فِي عَمِيَاءٍ إِذَا رَكِبَ مَا رَكِبَ بَجَهَالَةٍ وَرَجُلٌ أَخْبِطٌ يَخْبِطُ بِرَجْلَيْهِ وَقَوْلُهُ عَنَّا وَمَدَّ غَايَةَ الْمُنْخَطِّ قَمَرٌ ذُو الْخَوَالِجِ الْأَخْبِطِّ° إِنَّمَا أَرَادَ الْأَخْبِطَ فَاضْطُرَّ فَشَدَّ الطَّاءَ وَأَجْرَاهَا فِي الْوَصْلِ مُجْرَاهَا فِي الْوَقْفِ وَفَرَسٌ خَبِيطٌ وَخَبِطُوتٌ يَخْبِطُ الْأَرْضَ بِرَجْلَيْهِ الْتَهْذِيبُ وَالْخَبِطُوتُ مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي يَخْبِطُ بِيَدَيْهِ قَالَ شُجَاعٌ يَقَالُ تَخَبَّطَنِي بِرَجْلِهِ وَتَخَبَّزَنِي وَخَبَطَنِي وَخَبَزَنِي وَالْخَبِطُ الْوَطْءُ الشَّدِيدُ وَقِيلَ هُوَ مِنْ أَيْدِي الدَّوَابِّ وَالْخَبِطُ مَا خَبَطَتَهُ الدَّوَابُّ وَالْخَبِيطُ الْحَوْضُ الَّذِي خَبَطَتَهُ الْإِبِلُ فَهَدَمَتْهُ وَالْجَمْعُ خَبِيطٌ وَقِيلَ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَن طِينَهُ يُخْبِطُ بِالْأَرْجُلِ عِنْدَ بَنَائِهِ قَالَ الشَّاعِرُ وَزُؤِي كَأَعْضَادِ الْخَبِيطِ الْمُهِدِّمِ° وَخَبَطَ الْقَوْمَ بِسَيْفِهِ يَخْبِطُهُمْ خَبِطًا° جلدَهم وَخَبَطَ الشَّجَرَةَ بِالْعَصَا يَخْبِطُهَا خَبِطًا شَدَّهَا ثُمَّ ضَرَبَهَا بِالْعَصَا وَنَفَضَ وَرَقَهَا مِنْهَا لِيَعْلَمَ فَهَا الْإِبِلَ وَالْدَوَابَّ° قَالَ الشَّاعِرُ وَالْمَصْقَعُ مِنْ خَابِطَةٍ وَجُرْزٍ° قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابٌ إِِنْ شَادَهُ

والصقع بالخفض لأن قبله بالمَشْرِفِيَّاتِ وطَعْنٍ وَخَزٍ الْوُخْزُ الطَّعْنُ غير النافذ والجُرُزُ عَمُودٌ من أَعْمَدَةِ الْخِباءِ وفي التهذيب أَيْضاً الْخَبِطُ ضَرْبُ ورق الشجر حتى يَنْدَحَاتٍ عنه ثم يَسْتَخْلِفُ من غير أَنْ يَضُرَّ ذلك بأصل الشجرة وَأَعْمَانُهَا قال الليث الْخَبِطُ خَبِطُ ورق العِصَاهِ من الطَّلَحِ ونحوه يُخَبِطُ يُضْرَبُ بالعصا فيتناثر ثم يُعْلَفُ الإبل وهو ما خَبِطَتْهُ الدوابُّ أَيْ كَسَرَتْهُ وفي حديث تحريم مكة والمدينة نَهَى أَنْ تُخَبِطَ شجرُها هو ضرب الشجر بالعصا ليتناثر ورقها واسم الورق الساقط الْخَبِطُ بالتحريك فَعَلَّ بمعنى مَفْعُول وهو من عَلَفَ الإبل وفي حديث أبي عبيدة خرج في سرية إلى أرض جُهَيْنَةَ فَأَصَابَهُمْ جُوعٌ فَأَكَلُوا الْخَبِطَ فَسُمُّوا جِيْشَ الْخَبِطِ والمَخْبِطَةُ الْقَضِيبُ والعَصَا قال كثير إِذَا خَرَجَتْ مِنْ بَيْتِهَا حَالِ دُونِهَا بِمَخْطَةٍ يَا حُسْنَ مَنْ أَنْتَ ضَارِبُ يَعْنِي زَوْجَهَا أَلَمْ يَخْبِطْهَا وفي الحديث فَضَرَبَتْهَا ضَرْبَ تَهَا بِمَخْبِطٍ فَأَسْقَطَتْ جَنْبَيْنَا المَخْبِطُ بالكسر العصا التي يُخَبِطُ بها الشجر وفي حديث عمر لقد رَأَيْتُنِي بهذا الجبل أَدْحَطِبُ مرةً وَأَخْتَبِطُ أُخْرِى أَيْ أَضْرِبُ الشجر لِيَنْتَثِرَ الْوَرَقُ منه وهو الْخَبِطُ وفي الحديث سَأَلَ هَلْ يَضُرُّ الْغَبِطُ ؟ قال لا إِلا كَمَا يَضُرُّ الْعِصَاهُ الْخَبِطُ الْغَبِطُ حَسَدٌ خَاصٌّ فَأَرَادَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الْغَبِطَ لَا يَضُرُّ ضَرَرَ الْحَسَدِ وَأَنَّ مَا يَلَا حَقُّ الْغَابِطِ مِنَ الضَّرَرِ الرَّاجِعِ إِلَى نُقْصَانِ الثَّوَابِ دُونَ الْإِحْبَاطِ بِقَدْرِ مَا يَلْحَقُ الْعِصَاهُ مِنَ خَبِطِ وَرَقِهَا الَّذِي هُوَ دُونَ قَطْعِهَا وَاسْتِنْصَالِهَا وَلَئِنْ كَانَ يَعُودُ بَعْدَ الْخَبِطِ وَرَقُهَا فَهُوَ وَإِنْ كَانَ فِيهِ طَرَفٌ مِنَ الْحَسَدِ فَهُوَ دُونَهُ فِي الْإِثْمِ وَالْخَبِطُ مَا انْتَفَضَ مِنْ وَرَقِهَا إِذَا خَبِطَتْ وَقَدْ اخْتَبَطَ لَهُ خَبْطًا وَالنَّاقَةُ تَخْتَبِطُ الشَّوْكَ تَأْكُلُهُ أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ حُوكَتَ عَلَى نَيْرَيْنِ إِذْ تُحَاكُ تَخْتَبِطُ الشَّوْكَ وَلَا تُشَاكُ .

(* قوله حوكت هكذا ورد على قلب الياء واواً والقياس حيكت) .

أَيْ لَا يُؤْذِيهَا الشَّوْكَ وَحُوكَتَ عَلَى نَيْرَيْنِ أَيْ أَنَّهَا شَحِيمَةٌ قَوِيَّةٌ مُكَتَنَزَةٌ وَخَبِطَ اللَّيْلَ يَخْبِطُهُ خَبْطًا سَارَ فِيهِ عَلَى غَيْرِ هُدًى قَالَ ذُو الرِّمَّةِ سَرَتْ تَخْبِطُ الظَّلَامَاءُ مِنْ جَانِبِي قَسَا وَحُبَّ بِهَا مِنْ خَابِطِ اللَّيْلِ زَائِرٌ وَقَوْلُهُمْ مَا أَدْرِي أَيْ خَابِطِ اللَّيْلِ هُوَ أَوْ أَيْ خَابِطِ لَيْلٍ هُوَ أَيْ أَيْ النَّاسِ هُوَ وَقِيلَ الْخَبِطُ كُلُّ سَيْرٍ عَلَى غَيْرِ هُدًى وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ خَبِطَ عَشَوَاتٍ أَيْ يَخْبِطُ فِي الظَّلَامِ وَهُوَ الَّذِي يَمْشِي فِي اللَّيْلِ بِلَا مَصْبَاحٍ فَيَتَحِيرُ وَيَضِلُّ فَرُبَّمَا تَرَدَّى فِي بئرٍ فَهُوَ كَقَوْلِهِمْ يَخْبِطُ فِي عَمِيَاءٍ إِذَا رَكِبَ أَمْرًا بِجَهَالَةٍ وَالْخُبَاطُ بِالضَّمِّ دَاءٌ كَالْجُنُونِ وَلَيْسَ بِهِ وَخَبْطَةُ الشَّيْطَانِ وَتَخْبِطُ مَسَّهَ بِأَذَى وَأَفْسَدَهُ وَيُقَالُ بِفُلَانٍ خَبِطَةٌ مِنْ مَسٍّ وَفِي التَّنْزِيلِ كَالَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ أَيْ يَتَوَطَّؤُهُ فَيَصْرَعُهُ وَالْمَسُّ الْجُنُونُ

وفي حديث الدعاء وأعوذ بك أن يتخبطني الشيطان أي يصرف عني ويلعب بي والخبط باليد كالرمح بالرجلين وخبطة معرفة الأحمق كما قالوا للبحر خضارة وروي عن مكحول أنه مر برجل نائم بعد العصر فدفعه برجله فقال لقد عوفيت لقد دفع عنك إنها ساعة مخرجهم وفيها يندت شررون فيها تكون الخبثة قال شمر كان مكحول في لسانه لكمة وإنما أراد الخبطة من تخبطه الشيطان إذا مسه بخيل أو جنون وأصل الخبط ضرب البعير الشيء بخف يده أبو زيد خبطت الرجل أخبطه خبطاً إذا وصلته ابن بزرج قالوا عليه خبطة جميلة أي مسحة جميلة في هيئته وسخنته والخبط طلاب المعروف خبطه يخطه خبطاً واختبطه والمختبط الذي يسأل لك بلا وسيلة ولا قرابة ولا معرفة وخبطه بخير أعطاه من غير معرفة بينهما قال علاقة بن عبدة وفي كل حي قد خبطت برعومة فحق للشأس من نذاك ذنوب وشأس اسم أخي علاقة ويروي قد خبطاً أراد خبطت فقلب التاء طاء وأدغم الطاء الأولى فيها ولو قال خبت يريد خبطت لكان أقيس اللغتين لأن هذه التاء ليست متصلة بما قبلها اتصال تاء افقتعلات بمثالها الذي هي فيه ولكنه شبه تاء خبطت بتاء افتعل فقلاها طاء لوقوع الطاء قبلها كقوله اطلّاع واطّرد وعلى هذا قالوا فحطط برجلي كما قالوا اصطبر قال الشاعر ومختبط لم يلاق من دوننا كفى وذات رضيع لم يئتمها رضيعها وقال لبید ليدبك على النعمان شرّب وقينة ومختبطات كالسّعالی أرامل ويقال خبطه إذا سأله ومنه قول زهير يَوْمًا ولا خابطاً من ماله ورقا وقال أبو زيد خبطت فلاناً أخبطه إذا وصلته وأنشد في ترجمة جرح وإنّي إذا ضنّ الرّفود برّفوده لمختبط من تاليد المال جارح قال ابن بري يقال اختبطني فلان إذا جاء يطلّب المعروف من غير آصرة ومعنى البيت إنّي إذا بخل الرّفود برّفوده فإنّي لا أبخل بل أكون مختبطاً لمن سألني وأعطيه من تاليد مالي أي القديم أبو مالك الاختباط طلب المعروف والكسب تقول اختبطت فلاناً واختبطت معرفته فاختبطني بخير وفي حديث ابن عامر قيل له في مرضه الذي مات فيه قد كنت تقري الضيف وتُعطي المختبط هو طالب الرّفود من غير سابق معرفة ولا وسيلة شبيهه بخابط الورق أو خابط الليل والخباط بالكسر سمة تكون في الفخذ طويلة عرّضاً وهي لبني سعد وقيل هي التي تكون على الوجه حكاه سيويه وقال ابن الأعرابي هي فوق الخد والجمع خبط قال وعلة الجرّم أم هَلْ صَبَحْتَ بَنِي الدِيَّانِ مَوْضِحَةً شَدْعَاءَ بَاقِيَةِ التَّلَحِيمِ والخبط ؟ وخبطه خبطاً وسّمه بالخباط قال ابن الرمان في تفسير

الخَبَاطُ في كتاب سيبويه إِنَّه الوَسْمُ في الوجه والعِلَاطُ والعِرَاضُ في العُنُقِ قال
 والعِرَاضُ يكون عَرَضاً والعِلَاطُ يكون طُولاً وَخَبَطَ الرجلُ خَبْطاً طَرَحَ نَفْسَهُ حيث كان
 ونَامَ قال دِبَّاقُ الدِّبْيِ رِيٌّ قَوْدَاءَ تَهْدِي قُلُوصاً مَمَارِطاً يَشْدَخُنَ بِاللَّيْلِ
 الشُّجَاعَ الْخَابِطَا الْمَمَارِطُ السَّرَاعُ واحْدَثَهَا مِمْرَطَةً أَبُو عبيد خَبَطَ مثل
 هَبِغَ إِذَا نَامَ وَالْخَبِطَةُ كَالزَّكْمَةِ تَأْخُذُ قَبْلَ الشَّتَاءِ وَقَدْ خُبِطَ فَهُوَ مَخْبُوطٌ
 وَالْخَبِطَةُ الْقِطْعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْخَبِطُ وَالْخَبِطَةُ وَالْخَبِيطُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ يَبْقَى
 فِي الْحَوْضِ قَالَ إِنَّ تَسْلَمَ الدِّفْوَءُ وَالضَّرْوَطُ يُصْبِحُ لَهَا فِي حَوْضِهَا
 خَبِيطٌ وَالدِّفْوَءُ وَالضَّرْوَطُ نَاقَتَانِ وَالْخَبِطَةُ بِالْكَسْرِ اللَّبَنُ الْقَلِيلُ يَبْقَى فِي
 السَّقَاءِ وَلَا فَعْلَ لَهُ قَالَ أَبُو عبيد الْخَبِطَةُ الْجَرْعَةُ مِنَ الْمَاءِ تَبْقَى فِي قِرْبَةٍ أَوْ
 مَزَادَةٍ أَوْ حَوْضٍ وَلَا فَعْلَ لَهَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هِيَ الْخَبِطَةُ وَالْخَبِطَةُ وَالْحَقْلَةُ
 وَالْحَقْلَةُ وَالْفَرَسَةُ وَالْفَرَّاسَةُ وَالسُّحْبَةُ وَالسُّحَابَةُ كُلُّهُ بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْغَدِيرِ
 وَالْحَوْضِ الصَّغِيرِ يُقَالُ لَهُ الْخَبِيطُ ابْنُ السَّكَيْتِ الْخَبِيطُ وَالرَّفَضُ نَحْوُ مِنَ النِّصْفِ
 وَيُقَالُ لَهُ الْخَبِيطُ وَكَذَلِكَ الْمَصْلُصَةُ وَفِي الْإِنَاءِ خَبِيطٌ وَهُوَ نَحْوُ النِّصْفِ وَيُقَالُ
 خَبِيطٌ وَأَنْشَدَ يُصْبِحُ لَهَا فِي حَوْضِهَا خَبِيطٌ وَيُقَالُ خَبِيطَةٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 هَلْ رَامَنِي أَحَدٌ يُرِيدُ خَبِيطَتِي أَمْ هَلْ تَعَذَّرَ سَاحَتِي وَمَكَانِي ؟ وَالْخَبِيطَةُ
 مَا بَقِيَ فِي الْوِعَاءِ مِنْ طَعَامٍ أَوْ غَيْرِهِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْخَبِيطُ مِنَ الْمَاءِ الرَّفَضُ وَهُوَ مَا
 بَيْنَ الثَّلَاثِ إِلَى النِّصْفِ مِنَ السَّقَاءِ وَالْحَوْضِ وَالْغَدِيرِ وَالْإِنَاءِ قَالَ وَفِي الْقِرْبَةِ خَبِيطَةٌ مِنْ
 مَاءٍ وَهُوَ مِثْلُ الْجَرْعَةِ وَنَحْوُهَا وَيُقَالُ كَانَ ذَلِكَ بَعْدَ خَبِيطَةٍ مِنَ اللَّيْلِ أَيْ بَعْدَ صَدْرِ مِنْهُ
 وَالْخَبِيطَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْبَيْوتِ وَالنَّاسِ تَقُولُ مِنْهُ أَتَوْنَا خَبِيطَةً خَبِيطَةً أَيْ قِطْعَةً
 قِطْعَةً وَالْجَمْعُ خَبِطٌ قَالَ أَفْزَعُ لَجُوفٍ قَدْ أَتَتْكَ خَبِطًا مِثْلُ الطَّسَلَامِ وَالنَّهَارِ
 اخْتَلَطَا قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ الْكَلَابِيُّ كَانَ ذَلِكَ بَعْدَ خَبِيطَةٍ مِنَ اللَّيْلِ وَحِذْفَةٍ وَخِدْمَةٍ .
 (* قوله « خدمة » كذا بالأصل والذي في شرح القاموس خدمة) أَيْ قِطْعَةً وَالْخَبِيطُ
 لَبَنُ رَائِبٍ أَوْ مَخْيِصٌ يُصَابُّ عَلَيْهِ الْحَلِيبُ مِنَ اللَّبَنِ ثُمَّ يَضْرَبُ حَتَّى يَخْتَلَطَ وَأَنْشَدَ أَوْ
 قُبُصَةً مِنْ حَازِرٍ خَبِيطٌ وَالْخَبَاطُ الضَّرَابُ عَنْ كِرَاعٍ وَالْخَبِطَةُ ضَرْبَةُ الْفَحْلِ النَّاقَةِ
 قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ جَمَلاً خَرُوجُ مِنَ الْخَرَقِ الْبَعِيدِ نِيَاطُهُ وَفِي الشَّوْلِ يُرْضَى
 خَبِطَةُ الطَّرْقِ نَاجِلُهُ